

منظمة الطيران المدني الدولي

الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٠: تحسين انتاجية المنظمة

تعزيز المكتبين الاقليميين في أفريقيا

(وثيقة مقدمة من اثيوبيا)

ملخص

تعرض هذه الوثيقة أهمية دور المكاتب الاقليمية للايكاف في مساعدة الدول في اقليم أفريقيا والمحيط الهندي. ويتم أيضا تسليط الضوء على العلاقة بين المجموعة الاقليمية لتخطيط وتنفيذ أفريقيا والمحيط الهندي (APIRG) والمكتبين الاقليميين في داكار ونيروبي.

١ - مقدمة

١-١ يغطي كل من المكتبين الاقليميين للايكاف في داكار ونيروبي القارة الأفريقية ومنطقة المحيط الهندي بكاملها حيث تواجه غالبية الدول تحديات كبرى لتحسين المستويات الحالية للسلامة في مجال الملاحة الجوية.

٢-١ بما أن الطبيعة الدولية للطيران المدني لا تعرف حدودا، أطلقت الايكاف عمل مجموعات التخطيط الاقليمية لتنسيق المستويات في مجال الملاحة الجوية والمسائل الأخرى المتعلقة بالسلامة. ولقد شكلت كل المكاتب الاقليمية للايكاف نقاطا مركزية في نشاطات المجموعات الاقليمية للتخطيط والتنفيذ.

٢ - المناقشة

١-٢ على أساس الاستنتاجات التي توصل اليها كل من البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية والبرنامج العالمي لتدقيق الأمن، يظهر أن عددا من الدول المتعاقدة في منطقة أفريقيا والمحيط الهندي تحتاج الى بذل المزيد من الجهود لسد الثغرات في مجالي السلامة والأمن. وفي الواقع، ان عدم قدرتها فرادى على الاحتفاظ بالموظفين المؤهلين في مجال مراقبة السلامة والمجالات المرتبطة بها يستدعي تضافر الجهود وانشاء هيئات اقليمية لمعالجة الملاحق ذات الصلة.

٢-٢ في هذا الاطار، يمكن للمكاتب الاقليمية للايكاف أن تضطلع بدور مهم في جمع الدول المتشابهة المفاهيم لانشاء مثل هذه الهيئات الاقليمية أو دون الاقليمية، حيثما سمحت الظروف.

٣-٢ بالنسبة الى تنفيذ الخطط الاقليمية للملاحة الجوية، كانت مجموعات التخطيط والتنفيذ الاقليمية لخطط الملاحة الجوية تعمل من فترات طويلة لضمان التطور المنسق في هذا المجال. وقد كانت المكاتب الاقليمية للايكاف بمثابة النقاط المركزية لهذه المجموعات. ولكن مازال أمام المكاتب الاقليمية شوط كبير لاستكمال هذه المهمة الضرورية.

• في اقليم أفريقيا والمحيط الهندي، مازالت غالبية الأجزاء من خطط الملاحة الجوية في عدد من الدول المتعاقدة طور الاعداد.

- مازالت النظم التي وصلت الى مرحلة التنفيذ تعاني من مشاكل في مجال المواءمة.
 - مازالت وسائل المخاطبة المباشر، لخدمات الحركة الجوية من خلال الموجات القصيرة العامة تخضع لانقطاعات متتالية.
 - مازالت نشاطات البحث والانقاذ بعيدة عن المستوى المرضي بسبب الافتقار الى الاتفاقات اللازمة بين الدول المتعاقدة.
 - ما من اتفاقات مناسبة لخدمات الحركة الجوية بين أقاليم معلومات الطيران المتاخمة في القارة بكاملها.
 - ان مراكز التدريب للطيران المدني تنتشر مع برامج متشابهة، في حين أن بعض الدورات الأساسية لا تقدم في أي مركز من المراكز المذكورة.
- هذه هي أمثلة قليلة للإشارة الى امكانية قيام المكاتب الاقليمية للايكاو على الأقل في اقليم أفريقيا والمحيط الهندي بالاضطلاح بدور تنسيقي للحفاظ على المستوى اللازم للسلامة والأمن ولتنفيذ الملاحة الجوية.

٤-٢ في هذا الاطار، ان المكتبين الاقليميين للايكاو في داكار ونيروبي اضطلعوا، وما يزالان بدور لا يثنى، اذ أن الدول قد كلفتهام بأمانة كبيرة من المهام لتحديث خدماتها للملاحة الجوية وللوفاء بالقواعد القياسية الخاصة بالسلامة والأمن وفقا للقواعد والتوصيات الصادرة عن الايكاو.

٥-٢ حاليا، استدعت القيود المالية التي تواجهها الايكاو الحاجة الى استطلاع كل ما يمكن من مجالات لتحقيق وفورات عن طريق اعادة هيكلة تضيق بعض النشاطات التي تقوم بها المنظمة أو تضيق نطاقها. وفي محاولة اقتطاع التكاليف بشكل جذري، لا ينبغي أن تعتبر المكاتب الاقليمية للايكاو، لا سيما المكتبين المتواجدين في أفريقيا والمحيط الهندي، من الأهداف السهلة.

٣- الخلاصة

١-٣ قام المكتبان الاقليميان للايكاو في داكار ونيروبي بتحديث الخطة خطة الملاحة الجوية لأفريقيا والمحيط الهندي وسيستمران في تحديثها مع بزوغ التكنولوجيات الجديدة.

٢-٣ اذا ما حاولت الدول المتعاقدة في اقليم أفريقيا والمحيط الهندي أن تنفذ الخطط الاقليمية للملاحة الجوية بدون اشراك المكاتب الاقليمية أو اذا ما سعت وحدها الى سد الثغرات المحددة في مجالي السلامة والأمن بدون تنسيق على الصعيدين الاقليمي أو دون الاقليمي، فسيأتي اليوم التي ستظهر الحاجة الى تعبئة ضخمة للموارد لمعالجة مثل هذه المسائل دون ضمان كفاءة الاجراءات.

٣-٣ من بين النشاطات الثلاثة الأساسية للايكاو (السلامة والأمن والبيئة)، يعتبر مستوى القلق بشأن السلامة والأمن في أفريقيا والمحيط الهندي مرتفعا نسبيا. لذلك، ينبغي تعزيز المكتبين الاقليميين في أفريقيا والمحيط الهندي بمواصلة مساعدة الدول في تلك المنطقة في بذل جهودها لتنفيذ الخطط الاقليمية للملاحة الجوية ولسد الثغرات المحددة أثناء عمليات التدقيق.

٤- الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

١-٤ يرجى من الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:

- (أ) أن تأخذ علما بأهمية المكتبين الاقليميين في داكار ونيروبي لدول أفريقيا والمحيط الهندي.
- (ب) أن تخصص الموارد اللازمة وتعزز المكتبين الاقليميين في داكار ونيروبي لتسمح لهما بمواصلة مساعدة الدول في أفريقيا والمحيط الهندي في بذل جهودها لتنفيذ خطط الملاحة الجوية ولسد الثغرات التي تم تحديدها في برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية والبرنامج العالمي لتدقيق الأمن.